المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 17-12-2006 العـــدد : 12498
الصفحـات : 33 المسلسل : 228

كل يوم كلمة

عبدالعزيز الهدلق

سلطان الذهب

جاءت دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة التي اختتمت أمس الأول في قطر لتكشف مقدار تحرك مؤشر النمو والتطور في الحركة الرياضية السعودية نحو الأعلى بشكل لافت وغير مسبوق في المشاركات السعودية الأربع عشرة الماضية.

ومع ذلك فالمحصلة النهائية من الميداليات لا تعكس واقع ولا حقيقة التطور الذي تعيشه الرياضة السعودية فعلاً، حيث كان بالإمكان أفضل مما كان، وكان بالإمكان زيادة غلة الميداليات السعودية إلى أكثر من أربع عشرة ميدالية.

وإذا كانت محصلة المشاركة السعودية في الأولمبياد الآسيوية قد أنصفت قيادة الحركة الرياضية وأنصفت جهودها المضنية التي بذلتها في التخطيط والإشراف والمتابعة والتوجيه والتنفيذ، فإننا نعلم بل ونجزم أن طموحات هذه القيادة أكبر بكثير مما تحقق.

إننا كرياضيين وإعلاميين نبارك لك يا سلطان الرياضة، ونهنئك يا سلطان الذهب على هذا النجاح الكبير للرياضة السعودية، ولعل أكثر ما نفخر به أن الانجازات التي تحققت كانت بأيد وطنية سعودية خالصة، وهذا هو الانجاز الحقيقي.

فقيادة هذا الوطن الغالي كثيراً ما تقول وتؤكد وتشدّد على أهمية بناء الإنسان السعودي فكرياً ومعرفياً وثقافياً ومهارياً في مختلف مجالات العلوم والمعارف وشتى مناشط الحياة.

وذلك ما تحقق بفضل من الله عز وجل ثم بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله، وبتخطيط ومتابعة وإشراف وبذل وعطاء من قبل الرئيس العام لرعاية الشباب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز، ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 17-12-2006 العـــدد : 12498
الصفحـات : 33 المسلسل : 228

لقد كان بإمكان القيادة الرياضية السعودية أن ترفع غلة الميداليات الخضـراء إلى درجة تنافس بها بلد المليار نسمـة (الصين) لو اتبعت ذلك النهج الذي سـارت عليه بعض الدول في تجنيس الأبطال الجاهزين من كل بلدان العالـم، الذين لا يمتّون للوطن بصلة اللغـة ولا الدم ولا الدين ولا الانتـماء ولا القـيم. أبطال لا يربطهم بوطنهم الجـديد إلا الدولار واليـورو، أي أنهم أبطال بالإيجـار. ولكن القيادة الواعية لقيـمة وطنها وقيمة الإنسان الذي يعيـش فيه ليـست هذه وسيـلتها ولا غـايتهـا ولا تنظر لوطنها أو الإنسـان الذي يعيش فـيه بمثل هذا الرخص. فهي تبني الإنـسان لتبـاهي به كقيـمة ومنجـز إنساني وحـضـاري. إنسـان لـه جـذور ولاء في أرض الوطن، وامتداد انتماء في سمائه. فهناك فرق بين أن أقول: هذه مـيـداليـات وطني، أو أن أقـول: هذا هو إنسـان وطني وأفاخر به.

مرة أخرى لك التهنئة والمباركة يا سلطان الذهب على ما تحقق، ووفقك الله في قيادة الرياضة السعودية نحو مـزيد من التطور ومـزيد من الإنجـاز ومـزيد من البناء الإنساني.